

Distr.: General
14 February 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الثامنة عشرة

12-8 أيار/مايو 2023

البند 3 (أ) و 3 (ب) '1' و '2' و 3 (د)

و 3 (هـ) و 5 من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشات فنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة

الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030:

الأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024،

دعماً لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات

للفترة 2017-2030

مساهمات أعضاء المنتدى في تنفيذ خطة الأمم

المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030

الإعلانات الجديدة عن تقديم مساهمات وطنية طوعية

معلومات مستكملة عن المساهمات الوطنية الطوعية

ومتابعاتها فيما يتصل بالأولويات المواضيعية

أوجه الترابط بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة

بالغابات وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض

من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني

بالتنمية المستدامة في عام 2023، والعمل من أجل

الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

وغير ذلك من التطورات الدولية المتصلة بالغابات

تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم

المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030،

بما في ذلك الأنشطة المتعلقة باليوم الدولي للغابات

في عام 2023

القضايا المستجدة



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.18/2023/1

170323 020323 23-02697 (A)



مناقشات فنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة
2030-2017: الأنشطة المنفّذة دعماً للأولويات المواضيعية لفترة السنتين
2024-2023

مذكرة من الأمانة

موجز

وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 6/2021، سيعقد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في دورته الثامنة عشرة، مناقشات فنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2030-2017. وتقدم هذه المذكرة معلومات أساسية لتيسير المناقشات الفنية، وتسلط الضوء على نتائج الأنشطة المضطلع بها بين الدورتين منذ انعقاد دورة المنتدى السابعة عشرة. وتشكل المذكرة أيضاً أساساً لمناقشة البند 3 (أ) والبند 3 (ب) وبنديه الفرعيين '1' و '2' والبند 3 (د) و 3 (هـ) و 5 من جدول أعمال دورة المنتدى الثامنة عشرة.

أولا - مقدمة

- 1 - وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 6/2021، سيجري منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الثامنة عشرة مناقشات فنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2030-2017.
- 2 - وتشكل هذه المذكرة الأساس الذي ستجرى عليه مناقشة البند 3 (أ) والبند 3 (ب) وبنديه الفرعيين '1' و '2' والبند 3 (د) و 3 (هـ) و 5 من جدول الأعمال. وفي إطار البند 3 (أ) من جدول الأعمال، سيناقش المنتدى أولوياته المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024، دعما لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2030-2017. وفي إطار البند 3 (ب) من جدول الأعمال، سينظر المنتدى في مساهمات أعضاء المنتدى في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك الإعلانات الجديدة عن تقديم مساهمات وطنية طوعية (البند الفرعي '1') والمعلومات المستكملة عن المساهمات الوطنية الطوعية ومتابعتها فيما يتصل بالأولويات المواضيعية (البند الفرعي '2'). وفي إطار البند 3 (د) من جدول الأعمال، سينظر المنتدى في أوجه الترابط بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2023، والعمل من أجل إطار عالمي الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وغير ذلك من التطورات الدولية المتصلة بالغابات⁽¹⁾. وفي إطار البند 3 (هـ) من جدول الأعمال، سينظر المنتدى في تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية المنبثقة عن الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة باليوم الدولي للغابات في عام 2023. وفي إطار البند 5 من جدول الأعمال، سيناقش المنتدى القضايا المستجدة.
- 3 - وتُقدم المذكرة أيضا لمحة عامة عن نتائج الأنشطة المضطلع بها بين الدورتين والتطورات المستجدة منذ دورة المنتدى السابعة عشرة، وتتضمن بعض المقترحات ليناقشها المنتدى في دورته الثامنة عشرة.

ثانيا - معلومات أساسية

- 4 - سيجري المنتدى في دورته الثامنة عشرة مناقشات فنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2030-2017. ووفقا للمرفق الأول لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 6/2021، فإن المناقشات الفنية ستتضمن تبادلا تقاعليا للخبرات والدروس المستفادة بشأن الأولويات المواضيعية فيما بين الدول أعضاء المنتدى، والشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها، والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة. وسيشمل التبادل التفاعلي النظر في الصلة بين العلوم والسياسات والقضايا الشاملة لعدة قطاعات والمستجدة، وسيأخذ في الاعتبار منظورات الشباب والجنسين والمناطق.
- 5 - ووفقا للقرار المذكور أعلاه، فإن الأولويات المواضيعية للمنتدى لكل فترة من فترات السنتين تستند إلى الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، مع مراعاة برنامج المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني

(1) اعتمد إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 باعتباره إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

بالتنمية المستدامة لفترة ما بعد عام 2020، والتطورات الدولية ذات الصلة في مجال الغابات. ويقرر مكتب المنتدى الأولويات المواضيعية لكل فترة من فترات السنتين بالتشاور مع أعضاء المنتدى.

ثالثاً - الأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024، دعماً لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2030-2017

ألف - الأولويات المواضيعية للمنتدى لفترة السنتين 2023-2024

6 - فيما يخص فترة السنتين 2023-2024، أحاط مكتب المنتدى علماً بالدعوة المتزايدة إلى وقف إزالة الغابات، وارتفاع مستوى عدم المساواة والفقر في جميع أنحاء العالم، والمسائل المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي والطاقي، وارتفاع أسعار الأغذية والسلع، وكذلك الأدوار التي يمكن أن تؤديها الغابات في التصدي للكثير من هذه التحديات.

7 - وفي هذا الصدد، نظر المكتب في الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات (تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات)، والهدف 3 من تلك الأهداف (زيادة مساحة الغابات المحمية ونسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تُدار على نحو مستدام) إلى جانب الأهداف الثلاثة الشاملة لعدة قطاعات، أي الأهداف 4 و 5 و 6 من الأهداف العالمية للغابات، وأوجه الترابط القائمة بينها وبين أهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعامي 2023 و 2024، وكذلك التطورات الدولية المتصلة بالغابات، وقرّر أن تكون الأولويات المواضيعية للدورتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة على النحو التالي: (أ) تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات؛ (ب) تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي وغيرها من المساحات التي بها غابات تُدار على نحو مستدام، وزيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تُدار على نحو مستدام؛ (ج) تعبئة الموارد المالية وتعزيز التعاون العلمي والتقني، وتعزيز أطر الحوكمة من أجل النهوض بالتنفيذ، وتعزيز التعاون والتنسيق والاتساق من أجل تحقيق إدارة مستدامة للغابات. وترد في الجدول أدناه أوجه الترابط بين الأولويات المواضيعية للمنتدى لفترة السنتين 2023-2024، والأهداف العالمية للغابات، وأهداف التنمية المستدامة، والتطورات الدولية المتصلة بالغابات.

8 - ولتيسير المناقشات الفنية للمنتدى في دورته الثامنة عشرة، أصدرت أمانة المنتدى تكليفاً بإجراء دراستين أساسيتين بشأن الأولويتين المواضيعيتين (أ) و (ب)، على التوالي، والموجزين السياساتيين المصاحبين لهما⁽²⁾.

(2) يمكن الاطلاع على المذكرة المفاهيمية المتعلقة بالأولويات المواضيعية لدورتي المنتدى الثامنة عشرة والتاسعة عشرة، وكذلك على الدراسات التحليلية الأساسية والموجزات السياسية لدورة المنتدى الثامنة عشرة على الموقع الشبكي للمنتدى في <https://www.un.org/esa/forests/forum/index.html>.

أوجه الترابط بين الأولويات المواضيعية للمنتدى لفترة السنتين 2023-2024، والأهداف العالمية للغابات، وأهداف التنمية المستدامة، والتطورات الدولية المتصلة بالغابات

أوجه ترابطها بأهداف التنمية المستدامة المزمع استعراضها بعمق من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى الأولويات المواضيعية للمنتدى لفترة الأهداف العالمية السنتين 2023-2024				أوجه إسهامها في تحقيق تلك الأهداف المستدامة الأخرى، وأوجه التطورات الدولية المتصلة بالغابات	
تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات	2	6 و 9	1 و 2 و 4 و 5 و 8 و 12 و 15	جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023	
تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي وغيرها من المساحات التي بها غابات تدار على نحو مستدام، وزيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تُدار على نحو مستدام	3	7 و 14 و 15 و 17	12 و 14 و 15	مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة مؤتمر القمة المعني بالمستقبل الدورة السادسة والعشرون للجنة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)	
تعبئة الموارد المالية وتعزيز التعاون العلمي والتقني؛ وتعزيز أطر الحوكمة من أجل النهوض بالتنفيذ؛ وتعزيز التعاون والتنسيق والاتساق من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات	4 و 5 و 6 و 17	1 و 2 و 5 و 10 و 12 و 15 و 16	عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة الدورتان السابعة والعشرون والثامنة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي موضوعا اليوم الدولي للغابات في عامي 2023 و 2024		

1 - تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات

9 - تشير الدراسة الأساسية بشأن الأولوية المواضيعية الأولى والتقارير الوطنية الطوعية للبلدان المقدمة إلى دورة المنتدى الخامسة عشرة إلى أن البلدان اتخذت مجموعة واسعة من الإجراءات المؤسسية والتشريعية والتقنية والمالية لتعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات من أجل التخفيف من آثار الأزمات المستمرة والتصدي لها، مثل التعافي من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)⁽³⁾. وأتاحت هذه الإجراءات الوطنية فرصة فريدة لمواصلة الاستثمار في ممارسات الإدارة المستدامة للغابات وتوسيع نطاقها وتعزيزها. وتتتيح الاستثمارات في الإدارة المستدامة للغابات وفي الوظائف في مجال الحراجة فرصا لتحقيق تعافٍ أخضر ومستدام تبني فيه الغابات النضرة القدرة على الصمود في مواجهة الجوائح المستقبلية.

(3) تستند النتائج الواردة في هذا الفرع إلى التقارير القطرية التي قدمها أعضاء منتدى إلى المنتدى في دورته الخامسة عشرة، و "تقرير الأهداف العالمية للغابات لعام 2021"، والدراسة التحليلية الأساسية لدورة المنتدى الثامنة عشرة، وهي متاحة على الموقع الشبكي للمنتدى. ولمزيد من المعلومات حول التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات، يرجى الاطلاع على "تقرير الأهداف العالمية للغابات لعام 2021"، والدراسة الأساسية.

10 - ونفذت البلدان أيضا عدة برامج وأنشطة تعزز العمالة والتمكين والقضاء على الفقر، ولا سيما في المناطق الريفية، مما يدل على أن الغابات قادرة على أن تساعد في تلبية الاحتياجات المعيشية وأن تكون بمثابة شبكات أمان في أوقات الأزمات. وهذه البرامج والأنشطة تشمل وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط وطنية تستفيد من الغابات من أجل تحقيق الأمن الغذائي، بطرق منها تشجيع المنتجات الحرجية غير الخشبية، والحراجة الزراعية، والتنوع الزراعي، واستخدام المزارع الحرجية، وكذلك إنشاء غابات مجتمعية واحزمة حرجية.

11 - واتخذت عدة بلدان خطوات ملموسة لإنشاء مؤسسات وشبكات وهيئات مؤسسية وتنفيذ تدابير لتتقيد القوانين والأنظمة والسياسات الرامية إلى تعزيز مؤسسات الأعمال التجارية الحرجية الصغيرة النطاق، وتعزيز إمكانية حصولها على التمويل. وهذه الإجراءات ساعدت الشركات الصغيرة على الحصول بشكل مباشر على التمويل لبدء مشاريعها الحرجية وبناء القدرات من خلال التدريب والوصول إلى المعلومات المتعلقة بالتمويل وعملياته.

12 - واتخذت البلدان إجراءات شتى لتعزيز مساهمات الصناعات الحرجية وغيرها من المؤسسات القائمة على الغابات وخدمات النظم الإيكولوجية في التنمية المستدامة. وشملت هذه الإجراءات اعتماد تشريعات وسياسات واستراتيجيات وخطط وشراكات بين القطاعين العام والخاص لتعزيز تسويق المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية، وكذلك تعزيز إنتاجية الحراجة.

13 - وتراوحت الإجراءات القطرية المتخذة لدعم حفظ التنوع البيولوجي والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه بين توسيع نطاق نُظم المناطق المحمية وغير ذلك من سياسات وخطط حفظ التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه على نحو مستدام، وتنفيذ استراتيجيات وطنية للغابات، بما في ذلك استراتيجيات لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وتعزيز دور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة، وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية (المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها).

14 - وحددت البلدان عدة مسائل تعوق تقدمها صوب تحقيق غايات الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات. ومن أكثر المسائل شيوعا التي أثّرت عدم كفاية التمويل من القطاع العام لتلبية احتياجات قطاع الغابات، والصعوبات في الحصول على المعلومات المتعلقة بمصادر التمويل وعمليات تقديم الطلبات، وضعف حوكمة الغابات، والافتقار إلى القدرات التقنية، وتأثير الكوارث الطبيعية، والتحديات الاجتماعية والاقتصادية.

15 - وعلى الرغم من الإجراءات الكثيرة التي اتخذتها البلدان بسبب التحديات المصادفة خلال جمع البيانات المتعلقة بهذا الهدف، والافتقار إلى منهجيات وبيانات قابلة للمقارنة، فإن التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات وغاياته لا يزال غير واضح. فعلى سبيل المثال، لا يزال يتعين فعل الكثير من أجل أن يُقاس على نحو فعال التقدم المحرز في القضاء على الفقر في أوساط الفئات السكانية الضعيفة للغاية من الأفراد والمجتمعات المعتمدة على الغابات.

2 - تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي وغيرها من المساحات التي بها غابات تُدار على نحو مستدام، وزيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تُدار على نحو مستدام

16 - تشير الدراسة الأساسية التي أجريت بشأن الأولوية المواضيعية الثانية، والتقارير الوطنية الطوعية للبلدان المقدمة إلى دورة المنتدى الخامسة عشرة إلى أن الكثير من البلدان اتخذت تدابير ملموسة لإحراز تقدم في حفظ الغابات وإدارتها وأحرزت بعض التقدم نحو تحقيق الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات⁽⁴⁾. ووضع عدد من البلدان ونفذ تشريعات وقوانين وسياسات، تتضمن جميعها أحكاما معينة تتناول المناطق المحمية، والإدارة المستدامة للغابات، وتشجيع أسواق منتجات الغابات التي تُدار على نحو مستدام. وقد أسهمت هذه الإجراءات في توسيع مناطق الغابات المصنفة مناطق محمية إلى ما يقرب من 18 في المائة من مناطق الغابات على الصعيد العالمي، محققة بذلك الهدف 11 من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي⁽⁵⁾.

17 - وعلى الصعيد العالمي، فإن نسبة متزايدة من الغابات تخضع لخطط طويلة الأجل في إدارة الغابات، كما أن الإمداد بالمنتجات الحرجية يأتي بشكل متزايد من غابات مُدارة على نحو مستدام في الكثير من البلدان والمناطق. واستنادا إلى هذه الاتجاهات، فإنه يمكن لمبادرات وبرامج التوعية أن تسخر المزيد من الدعم العام من أجل الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك المناطق المحمية.

18 - وإضافة إلى الجهود الجارية لتوسيع نطاق تغطية المناطق المحمية، لا بد من إدارة المناطق المحمية الحالية بشكل مستدام لأنها غالبا ما تعاني من نقص من الموظفين والتمويل اللازمين للحفاظ على جودة تلك المناطق في مواجهة تحديات مثل المنافسة القطاعية داخل الحكومة. وتُعَدُّ مواصلة التنسيق وإشراك الجهات صاحبة المصلحة، ولا سيما إدارة المناطق المحمية بالاشتراك مع المجتمعات المحلية، أداة رئيسية للنجاح.

19 - ونظرا لمحدودية قدرات البلدان ومواردها، فإن جمع الإحصاءات والبيانات الجيدة وتعهدها لا يزالان يشكلان تحديا خطيرا لمعظم البلدان. ويؤدي الافتقار إلى بيانات كافية وكاملة ومحدثة وموحدة وقابلة للمقارنة إلى إعاقة إدارة التقدم في الإدارة المستدامة للغابات ورصده وتقييمه والإبلاغ به، ولا سيما فيما يتعلق بالغابات الخاضعة لممارسات إدارية مستدامة فعالة وجيدة، وكذلك بالمنتجات المُنتجة والمعروضة في الأسواق من غابات مُدارة على نحو مستدام.

20 - ومن بين التحديات، فإن البلدان النامية كثيرا ما تعاني من قيود ناجمة عن ضغوط على الغابات وغير ذلك من أشكال استخدام الأراضي، وكذلك عن نقص التمويل والقدرات، وغياب الالتزام السياسي، وانعدام تطوير الأسواق وعدم التكيف مع إصدار الشهادات الحرجية. وكثيرا ما تعاني البلدان المتقدمة النمو

(4) تستند النتائج الواردة في هذا الفرع إلى التقارير القطرية التي قدمها أعضاء المنتدى في دورته الخامسة عشرة، و "تقرير الأهداف العالمية للغابات لعام 2021"، والدراسة التحليلية الأساسية للدورة الثامنة عشرة للمنتدى، وهي متاحة على الموقع الشبكي للمنتدى. لمزيد من المعلومات حول التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات، يرجى الاطلاع على "تقرير الأهداف العالمية للغابات لعام 2021"، والدراسة الأساسية.

(5) الهدف 11 من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي: "بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من مناطق اليابسة ومناطق المياه الداخلية و 10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، خصوصا المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، من خلال نظم مُدارة بفاعلية ومنصفة وتتسم بالترابط الجيد، وممثلة إيكولوجيا للمناطق المحمية وتدابير الحفاظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المنطقة، وإدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا".

من تحديات متصلة بانعدام دعم الجمهور والأعمال التجارية في ما يتصل بالإدارة المستدامة للغابات، وبالاقتدار إلى الأراضي اللازمة لتنمية الغابات الإضافية، وتقدّم أصحاب الغابات في السن، وتعارض مصالح الجهات صاحبة المصلحة في مجال الغابات.

3 - تعبئة الموارد المالية وتعزيز التعاون العلمي والتقني؛ وتعزيز أطر الحوكمة من أجل النهوض بالتنفيذ؛ وتعزيز التعاون والتنسيق والاتساق من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات

21 - تشير الدراسات الأساسية التي تناولت الأولويتين المواضيعيتين الأوليين، والتقارير الوطنية الطوعية للبلدان المقدمة إلى دورة المنتدى الخامسة عشرة، إلى أنه في الوقت الذي بذلت فيه البلدان جهوداً للنهوض بالتمويل وتنويعه وتعزيز التعاون والشراكات على جميع مستويات الحوكمة دعماً للأهداف المتعلقة بالغابات، فإن تمويل الغابات لا يزال أدنى بكثير من المستوى اللازم لتحقيق الأهداف العالمية للغابات، ولا سيما في البلدان النامية⁽⁶⁾.

22 - ووضعت غالبية البلدان المقدمة للتقارير ونفذت استراتيجيات مالية لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات عبر قيامها بطرح واستعراض تشريعات وسياسات بشأن الاستثمار والتمويل. وتشير هذه الإجراءات إلى تنامي الالتزام بزيادة تمويل الغابات وفرص الحصول عليه وتعبئته على الصعيدين الوطني والدولي.

23 - وعلى الرغم من التقدم المحرز، فإن جميع البلدان النامية تقريباً تعاني نقصاً في الموارد، ولا سيما الموارد المالية، بما يطرح تحدياً رئيسياً أمام بلوغ الأهداف العالمية للغابات. وقد أشار أكثر من ربع عدد البلدان النامية التي قدمت تقارير وطنية إلى أن عدم كفاية التمويل يعوق تقدمها نحو تحقيق تلك الأهداف.

24 - وفيما يتعلق بتعزيز أطر الحوكمة من أجل النهوض بالتنفيذ، فإن البلدان أوضحت تعترف على نحو متزايد بإسهام الغابات في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة، متقدمة بخطى حثيثة نحو تحسين التنسيق بين القطاعات في الوكالات الحكومية وتوسيع نطاق إشراك الجهات المعنية في عمليات صياغة السياسات وتخطيطها وتنفيذها، بوسائل منها البرامج الوطنية للغابات والعمليات الوطنية لتخطيط استخدام الأراضي.

25 - وفيما يتعلق بتعزيز التعاون والتنسيق والاتساق من أجل تحقيق إدارة مستدامة للغابات، فإن البلدان تواصل توسيع نطاق إشراك الجهات صاحبة المصلحة في بلوغ الأهداف والغايات المتعلقة بالغابات، بالتعاون الوثيق مع المجتمع المدني والقطاع الخاص والسلطات المحلية على الصعيدين الوطني والمحلي. وقد نُفذ الكثير من هذه الإجراءات التعاونية من خلال آليات شاملة لعدة قطاعات، بما في ذلك برامج منقّدة من خلال منظومة الأمم المتحدة.

26 - وعلى الصعيد الدولي، فإن عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات لا يزال يساعد في دفع عجلة التقدم نحو تحقيق الهدف 6. وسيكون تحقيق الاتساق والتكامل في مجال سياسات الغابات على الصعيد الدولي متوقفاً إلى حد كبير على التوجيهات والموارد التي تقدمها مجالس إدارة كيانات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الأعضاء في الشراكة، التي يتألف الكثير منها إلى حد كبير من الدول الأعضاء ذاتها.

(6) تستند النتائج الواردة في هذا الفرع إلى التقارير القطرية التي قدمها أعضاء المنتدى في دورته الخامسة عشرة، و "تقرير الأهداف العالمية للغابات لعام 2021"، والدراسة التحليلية الأساسية لدورة المنتدى الثامنة عشرة، وهي متاحة على الموقع الشبكي للمنتدى. ولمزيد من المعلومات حول التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف 4 و 5 و 6 من الأهداف العالمية للغابات، يرجى الاطلاع على "تقرير الأهداف العالمية للغابات لعام 2021".

باء - التطورات الدولية الرئيسية المتصلة بالغابات

1 - دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023

27 - سيعقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقر الأمم المتحدة، في 10 إلى 19 تموز/يوليه 2023. وحددت الجمعية العامة، في قرارها 290/75 بء، موضوع دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023 المزمع عقدها تحت رعاية المجلس بأنه "تسريع التعافي من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 على جميع المستويات".

28 - وخلال دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023، ستقدم 41 دولة عضوا استعراضات وطنية طوعية لتنفيذها خطة عام 2030. وسيضطلع المنتدى أيضا باستعراض متعمق للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالمياه النظيفة والصرف الصحي، والهدف 7 المتعلق بالطاقة الميسورة التكلفة والنظيفة، والهدف 9 المتعلق بالصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، والهدف 11 المتعلق بالمدن والمجتمعات المحلية المستدامة، والهدف 17 المتعلق بعقد الشراكات لتحقيق الأهداف. وسيأخذ المنتدى في الاعتبار الآثار المختلفة والخاصة لجائحة كوفيد-19 عبر هذه الأهداف، والطابع المتكامل والمتربط وغير القابل للتجزئة للأهداف.

29 - وسيدعم أيضا المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي سيعقد تحت رعاية المجلس في تموز/يوليه 2023 استعراض منتصف المدة لتنفيذ خطة عام 2030 والتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويساعد في التحضير لمؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر 2023 الذي سيعقد خلاله المنتدى السياسي الرفيع المستوى تحت رعاية الجمعية العامة يومي 19 و 20 أيلول/سبتمبر 2023.

30 - وفي رسالة مؤرخة 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، التمس فيها تقديم إسهامات من اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، دعت رئيسة المجلس رئيس دورة المنتدى الثامنة عشرة إلى تقديم إسهاماته إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023 بحلول 1 آذار/مارس 2023، بشأن النقاط التالية:

(أ) التقدم المحرز، والخبرة، والدروس المستفادة، والتحديات والآثار المترتبة على جائحة كوفيد-19 في تنفيذ الأهداف 6 و 7 و 9 و 11 و 17 من وجهة نظر المنتدى، مع مراعاة الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، وأوجه الترابط عبر الأهداف والغايات، بما في ذلك الآثار السياساتية المترتبة على أوجه تآزرها والمفاضلة في ما بينها؛

(ب) ثلاثة مجالات رئيسية نجحت فيها الإجراءات التحويلية لتسريع وتيرة التقدم، وثلاثة مجالات رئيسية في حاجة ملحة إلى الدعم، فيما يتعلق بمجموعة الأهداف قيد الاستعراض في تموز/يوليه 2023؛

(ج) أمثلة على إجراءات محددة متخذة للتعافي من جائحة كوفيد-19 تسرع أيضا وتيرة التقدم في اتجاه غايات متعددة من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك إجراءات حددها المنتدى، بناء على أوجه الترابط والمسارات التحويلية لتحقيق الأهداف؛

(د) تقييم الحالة في منتصف المدة لتنفيذ خطة عام 2030 والجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، في ظل جائحة كوفيد-19 وضمن المجالات ذات الصلة التي يتناولها المنتدى، والتوصيات السياساتية، والالتزامات وتدابير التعاون لتعزيز التعافي من الجائحة بشكل مستدام يشمل الجميع ويكفل القدرة على الصمود، مع النهوض بالتنفيذ الكامل لخطة عام 2030؛

(هـ) الرسائل الرئيسية لإدراجها في الإعلان السياسي لمؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر 2023.

31 - واستجابة لرسالة رئيسة المجلس، فإن مكتب الدورة الثامنة عشرة للمنتدى المعني بالغابات يعتزم إعداد إسهاماته، بالتشاور الوثيق مع أعضاء المنتدى، وتقديمها إلى الرئيسة كمساهمة من المنتدى المعني بالغابات في المنتدى السياسي الرفيع المستوى بالتنمية المستدامة لعام 2023. وسيواصل المنتدى المعني بالغابات، في دورته الثامنة عشرة، في إطار البند 3 (د) من جدول الأعمال، مناقشة أوجه الترابط بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وسيُضْمَن موجز هذه المناقشات في موجز الرئيس من أجل إحالته إلى رئيسة المجلس كإسهام إضافي في دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2023.

32 - وفي إطار التحضير للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2024، عيّن رئيس الجمعية العامة، في رسالته المؤرخة 20 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الممثلة الدائمة لشيلي لدى الأمم المتحدة لتيسير المشاورات مع الدول الأعضاء فيما يتعلق بتحديد الموضوع للمجلس والمنتدى السياسي الرفيع المستوى ومجموعة أهداف التنمية المستدامة التي سيستعرضها المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام 2024.

2 - مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة

33 - وفقا لقرار الجمعية العامة 290/75 بء، سيُعقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة تحت رعاية الجمعية العامة، تحت عنوان مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة، يومي 19 و 20 أيلول/سبتمبر 2023. وسيشكّل مؤتمر القمة استعراض منتصف المدة لتنفيذ خطة عام 2030 وللجهود المبذولة لتحقيق الأهداف.

34 - واستعدادا لمؤتمر مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة، عيّن رئيس الجمعية العامة، في رسالته المؤرخة 20 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة والممثلة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة لقيادة المشاورات بشأن الإعلان السياسي لمؤتمر القمة. وكان من المقرر أن يعقد الميسّران المشاورة غير الرسمية الأولى في 3 شباط/فبراير 2023 للتشاور مع الدول الأعضاء بشأن نطاق ومضمون الإعلان السياسي لمؤتمر القمة.

3 - مؤتمر القمة المعني بالمستقبل لعام 2024

35 - وفقا لقرار الجمعية العامة 307/76، سيُعقد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل يومي 22 و 23 أيلول/سبتمبر 2024 في نيويورك، تحت شعار "مؤتمر القمة المعني بالمستقبل: حلول متعددة الأطراف من أجل غد أفضل". وسيعتمد مؤتمر القمة وثيقة ختامية موجزة وعملية المنحى معنونة "ميثاق من أجل المستقبل"، يُتفق عليها مسبقا من خلال مفاوضات حكومية دولية.

36 - ومن أجل تيسير العملية التحضيرية لمؤتمر القمة، عيّن رئيس الجمعية العامة، في رسالته المؤرخة 18 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الممثلة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة والممثل الدائم لناميبيا لدى الأمم المتحدة ميسرين لقيادة المشاورات من أجل تحديد نطاق مؤتمر القمة ومواضيع وتنظيم جلسات الحوار وعملية المفاوضات من أجل إنجاز الوثيقة الختامية. وسيدعو الميسران إلى عقد المشاورة غير الرسمية الأولى في 14 شباط/فبراير 2023 لتقديم خريطة الطريق الخاصة بهما من أجل الاجتماع الوزاري التحضيري لمؤتمر القمة المقرر عقده في أيلول/سبتمبر 2023.

37 - ويعتزم الأمين العام إصدار سلسلة من الموجزات السياسية بشأن المسارات المحتملة لمؤتمر القمة في النصف الأول من عام 2023، مع مراعاة نتائج المشاورات حول "خطتنا المشتركة".

4 - عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)

38 - استجابةً لقرار الجمعية العامة 284/73، أطلق عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030) في حزيران/يونيه 2021 بهدف دعم وتوسيع نطاق الجهود المبذولة لمنع تدهور النظم الإيكولوجية في جميع أنحاء العالم ووقفه وعكس اتجاهه، والتوعية بأهمية الإصلاح الناجح للنظم الإيكولوجية.

39 - والغرض من العقد هو أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأهداف اتفاق باريس، وغايات تحييد أثر تدهور الأراضي، وأهداف وغايات إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وهدف "تحدي بون" المتمثل في إصلاح 350 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة بحلول عام 2030، وغيرها من الاتفاقات الدولية ذات الصلة بحفظ النظم الإيكولوجية وإصلاحها، بما في ذلك خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات والأهداف العالمية للغابات المنبثقة منها.

40 - وتحدد استراتيجية العقد رؤيته ونظريته في التغيير، وكذلك مسارات التنفيذ من خلال بناء حركة عالمية وتوليد الدعم السياسي وبناء القدرات التقنية لدعم استعادة الغابات والأشجار، والأنهار والبحيرات، والمحيطات والسواحل، والأراضي الزراعية والمراعي، والجبال والأراضي الخثية، من بين النظم الإيكولوجية الأخرى⁽⁷⁾.

41 - وفي إطار العقد، اختيرت 10 "نماذج عالمية رائدة في مجال إصلاح الأراضي" في كانون الأول/ديسمبر 2022 للحصول على ترويج أو مشورة أو تمويل بدعم من الأمم المتحدة⁽⁸⁾. وتهدف مبادرات النماذج الرائدة هذه إلى استعادة ما يزيد على 68 مليون هكتار وخلق ما يقرب من 15 مليون وظيفة. والمبادرات المختارة هي: الميثاق الثلاثي لغابات الأطلسي، ومبادرة أبو ظبي للترميم البحري، ومبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل للاستعادة والسلام، وتجديد شباب نهر الغانج، ومبادرة الجبال المتعددة البلدان، وحملة الدول الجزرية الصغيرة النامية لاستعادة النظم الإيكولوجية، ومبادرة الحفاظ على سهوب ألتنين دالا، والممر الجاف في أمريكا الوسطى، والبناء مع الطبيعة في إندونيسيا، ومبادرة شان شوي في الصين.

(7) انظر <https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/31813/ERDStrat.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

(8) انظر <https://www.unep.org/news-and-stories/press-release/un-recognizes-10-pioneering-initiatives-are-restoring-natural-world>

5 - عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

42 - في عام 2019، دعا الأمين العام جميع قطاعات المجتمع إلى التعبئة من أجل عقد عمل يهدف إلى تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وتشمل مجالات العمل ما يلي: التحرك العالمي لضمان الاضطلاع بدور قيادي أكبر، وتوفير المزيد من الموارد، وإيجاد حلول أكثر نكاء لبلوغ الأهداف؛ والتحرك المحلي لدمج عمليات الانتقال اللازمة في السياسات والميزانيات والمؤسسات والأطر التنظيمية للحكومات والمدن والسلطات المحلية؛ والتحرك الشعبي، بما يشمل الشباب والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والقطاع الخاص والنقابات والأوساط الأكاديمية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، من أجل خلق تيار جارف يدفع في اتجاه إحداث التحولات المطلوبة.

43 - وما انفك الأمين العام يدعو إلى عقد اجتماع لوقفه خاصة بأهداف التنمية المستدامة كل عام في شهر أيلول/سبتمبر منذ عام 2020 بهدف إبقاء الأهداف على رأس جدول الأعمال السياسي، وإثبات إمكانية تحقيق تغييرات تحويلية. ويجمع هذا الحدث رؤساء دول وحكومات، وكذلك قادة من مجموعة من الجهات الشريكة في مجال أهداف التنمية المستدامة لوضع رؤية من أجل عقد للعمل والتعافي بشكل أفضل من كوفيد-19، وتقديم لمحة عن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف، وتسليط الضوء على الخطط والإجراءات لمعالجة الثغرات الكبرى في التنفيذ، وإثبات قوة وتأثير العمل والابتكار الذي تقوم به الجهات صاحبة المصلحة في مجال أهداف التنمية المستدامة.

44 - وعُقد اجتماع الوقفة الثالثة الخاصة بأهداف التنمية المستدامة في 19 أيلول/سبتمبر 2022. وأسهم هذا الحدث في تعزيز الأهمية المستمرة لخطة عام 2030 وأبرز الإجراءات العاجلة لتسريع وتيرة الانتقال إلى تنمية منصفة وشاملة للجميع، والجهود المبذولة للتصدي لتغير المناخ.

6 - الدورة السادسة والعشرون للجنة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

45 - عُقدت الدورة السادسة والعشرون للجنة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) من 3 إلى 7 تشرين الأول/أكتوبر 2022 في روما، في صيغة مختلطة. وشملت بنود جدول أعمال الدورة، من بين أمور أخرى، ما يلي: حالة الغابات في العالم في عام 2022؛ والغابات والإنتاج المستدام للمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية؛ وأوجه الترابط بين الزراعة والحراجة؛ والحلول القائمة على الغابات لمكافحة تغير المناخ⁽⁹⁾.

46 - ونظرت اللجنة أيضاً، في إطار البند 4-9 من جدول الأعمال، في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وتعزيز إسهام الفاو في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، بما في ذلك الشراكة التعاونية في مجال الغابات، واستعراض منتصف المدة في عام 2024. وخلال المناقشات التي أجريت في إطار ذلك البند، أبرز أعضاء اللجنة الأهمية الحاسمة لقيام الفاو والشراكة التعاونية في مجال الغابات بتسريع وتيرة جهودهما الرامية إلى تحقيق الأهداف العالمية للغابات. وشملت الإجراءات المقترحة بذل جهود مشتركة للمضي قدماً في تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية المنبثقة من خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، وتقديم إسهامات في الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات الذي سيجريه المنتدى في دورته التاسعة عشرة، في عام 2024.

(9) تقرير الدورة متاح عبر الرابط <https://www.fao.org/events/detail/cofo-26/ar>.

7 - الدورتان السابعة والعشرون والثامنة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

- 47 - عُقدت الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من 6 إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، في شرم الشيخ، بمصر.
- 48 - واتفقت الأطراف في الدورة السابعة والعشرين على حزمة من القرارات التي أعادت تأكيد التزامها بحصر ارتفاع درجة الحرارة العالمية في 1,5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية. وعززت القرارات أيضا التزام البلدان باتخاذ إجراءات لخفض انبعاثات غازات الدفيئة والتكيف مع الآثار الحتمية لتغير المناخ، وفي نفس الوقت، تعزيز دعم برنامج التمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات للبلدان النامية.
- 49 - وشملت حزمة القرارات خطة شرم الشيخ المعنية بالتنفيذ، التي أشار المؤتمر من خلالها إلى أنه في سياق توفير دعم كاف يمكن التنبؤ به للبلدان النامية الأطراف ينبغي للأطراف أن تهدف بشكل جماعي إلى إبطاء فقدان الغطاء الحرجي والكربون ووقفه وعكس اتجاهه، وفقا للظروف الوطنية، بما يتسق مع الهدف النهائي للاتفاقية، حسبما ورد في المادة 2 منها.
- 50 - وشجع المؤتمر الأطراف أيضا على النظر، حسب الاقتضاء، في الحلول القائمة على الطبيعة أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، مع مراعاة قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 5/5، من أجل إجراءات التخفيف والتكيف التي تتخذها مع كفالة الضمانات الاجتماعية والبيئية ذات الصلة.
- 51 - ويجري حاليا الاضطلاع بأول جرد للحصيلة العالمية لتنفيذ اتفاق باريس من أجل تقييم التقدم المحرز على الصعيد العالمي في مسائل التخفيف والتكيف ووسائل التنفيذ والدعم، ومن المقرر إنجازه في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف التي ستُعقد في الفترة الواقعة ما بين 30 تشرين الثاني/نوفمبر و 12 كانون الأول/ديسمبر 2023 في الإمارات العربية المتحدة.
- 52 - وخلال الدورة، أطلق 26 بلدا والاتحاد الأوروبي، وهما يمتلكان ما تزيد نسبته على 33 في المائة من مساحة غابات العالم وحوالي 60 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في العالم، شراكة القادة المعنية بالغابات والمناخ، بناء على إعلان القادة المعتمد في غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي، الذي وقّعه أكثر من 140 بلدا، لوقف انحسار الغابات وتدهور الأراضي وعكس اتجاههما بحلول عام 2030، وفي الوقت نفسه، تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التحول الريفي الشامل للجميع.
- 53 - وخلال الدورة، عقدت أمانة المنتدى حدثا تحت عنوان "نحو تعزيز العمل المناخي القائم على الغابات بعد عام 2024". وضمّ الحدث أكثر من 50 مندوبا من الدول الأعضاء والجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة. وافتتح الحدث وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وأدارته مديرة أمانة المنتدى. وتضمن الحدث كلمة رئيسية ألقاها رئيس دورة المنتدى الثامنة عشرة، وحلقة نقاش بمشاركة مسؤولين كبار من المفوضية الأوروبية وكينيا والهند وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وسلّطت مناقشات الحدث الضوء على الفرص المتاحة في الأعمال التحضيرية الجارية لاستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، وأول حصيلة عالمية لتنفيذ اتفاق باريس من أجل تعزيز الإجراءات المتعلقة بالمناخ القائمة على الغابات، وشددت على أهمية قيام البلدان والجهات صاحبة المصلحة بتسريع

وتيرة الإجراءات المتعلقة بالمناخ والقائمة على الغابات، دعماً لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، واتفاق باريس، ولا سيما من خلال زيادة تمويل الغابات ودعم بناء قدرات البلدان النامية.

54 - وخلال الدورة، اشتركت أمانة المنتدى والفاو في عقد الحوار الرفيع المستوى للشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن موضوع "تحويل مسار إزالة الغابات". وترد معلومات مفصلة عن ذلك الحدث في مذكرة الأمانة العامة عن تعزيز التعاون مع الشركاء وعن مساهمات هؤلاء الشركاء في تحقيق الأولويات المواضيعية (انظر E/CN.18/2023/3).

8 - الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وإطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

55 - عُقد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي من 7 إلى 19 كانون الأول/ديسمبر 2022 في مونتريال، بكندا.

56 - واعتمدت الأطراف إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي في الاجتماع الخامس عشر. ويتضمن الإطار أربعة أهداف و 23 غاية يتعين تحقيقها بحلول عامي 2050 و 2030، على التوالي، استناداً إلى الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي العشرين المرتبطة بها. وفي حين أن جميع الأهداف الأربعة والغايات الـ 23 مرتبطة بالغابات، فإن الغاية 10 تذكر على وجه التحديد الحراجة على أنه يتعين إدارتها على نحو مستدام إلى جانب الزراعة والاستزراع المائي ومصائد الأسماك. وتشمل الغايات الأخرى المتعلقة بالغابات ما يلي: الغاية 2 بشأن استعادة ما نسبته 30 في المائة مناطق النظم الإيكولوجية المتدهورة بحلول عام 2030؛ والغاية 3 بشأن حفظ وإدارة ما نسبته 30 في المائة من مناطق اليابسة ومناطق المياه الداخلية والمناطق الساحلية والبحرية بحلول عام 2030؛ والغاية 5 بشأن استخدام الأنواع البرية وصيدها والاتجار بها؛ والغاية 6 بشأن القضاء على آثار الأنواع الدخيلة الغازية أو التخفيف من حدتها؛ والغاية 9 بشأن إدارة واستخدام الأنواع البرية على نحو مستدام؛ والغاية 16 بشأن التقاسم العادل المنصف للمزايا، واتخاذ خيارات استهلاكية مستدامة؛ والغاية 18 بشأن القضاء على الحوافز الضارة بالتنوع البيولوجي أو التخلص التدريجي منها أو إصلاحها؛ والغاية 19 بشأن زيادة الموارد المالية؛ والغاية 20 بشأن بناء القدرات وتنميتها؛ والغاية 21 بشأن البيانات والمعلومات والمعارف.

9 - اليوم الدولي للغابات في عامي 2023 و 2024

57 - اختارت الشراكة التعاونية في مجال الغابات موضوع "الغابات والصحة" ليكون موضوع اليوم الدولي للغابات في عام 2023. ولم يكن موضوع اليوم الدولي للغابات في عام 2024 قد حُدد وقت إعداد هذه المذكرة، وسيقترحه رئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات في دورة المنتدى الثامنة عشرة. وترد معلومات عن اليوم الدولي للغابات في عام 2022 في الفقرات من 65 إلى 69 أدناه.

رابعاً - الإعلانات الجديدة عن المساهمات الوطنية الطوعية ومتابعتها فيما يتصل بالأولويات المواضيعية، والمعلومات المستكملة بشأنها

58 - وفقاً للخطة الاستراتيجية للغابات، يجوز للدول الأعضاء أن تحدد، على أساس طوعي، ما تقدمه من مساهمات من أجل تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، مع مراعاة ظروفها وسياساتها وأولوياتها وقدراتها ومستوياتها الإنمائية وأحوال غاباتها على الصعيد الوطني. ويمكن للدول الأعضاء في المنتدى أن تُدرج في مساهماتها الوطنية الطوعية، حسب الاقتضاء، المساهمات المتصلة بالغابات التي تعتمز تقديمها فيما يتعلق بالالتزامات والأهداف الدولية الأخرى ذات الصلة بالغابات، مثل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأهداف التنمية المستدامة، وإطار كونمينغ - مونترال العالمي للتنوع البيولوجي في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، والإجراءات الرامية إلى التصدي لتغير المناخ في إطار اتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

59 - ويجوز للدول الأعضاء، على أساس طوعي، الإبلاغ عما أحرزته من تقدم بشأن المساهمات الوطنية الطوعية المقدمة إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على فترات منتظمة يحددها المنتدى، وفقاً للفقرة 67 من الخطة الاستراتيجية. ومن أجل تقادي أي عبء إضافي في الإبلاغ، فإن هذه البلاغات الطوعية بشأن مساهماتها الوطنية الطوعية يمكن أن تكون جزءاً من إبلاغها الطوعي بالخطة الاستراتيجية وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات.

60 - ومنذ دورة المنتدى السابعة عشرة، أعلنت ملاوي عن مساهمتها الوطنية الطوعية.

61 - وفي شباط/فبراير 2023، بلغ عدد البلدان التي أعلنت رسمياً عن مساهماتها الوطنية الطوعية 24 بلداً (الاتحاد الروسي، وأستراليا، وإكوادور، وألمانيا، وإندونيسيا، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وبولندا، وبيرو، وتايلند، وجامايكا، والجمهورية السلوفاكية، وجمهورية كوريا، والصين، وغانا، وغواتيمالا، وكندا، وليبيريا، ومدغشقر، والمغرب، وملاوي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ونيوزيلندا، والهند). وقد جُمعت كافة المساهمات التي أُبلغت بها الأمانة في مستودع مركزي متاح للجمهور على الموقع الشبكي للمنتدى.

خامساً - التقرير المرحلي عن تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة باليوم الدولي للغابات في عام 2023

62 - وفقاً لاستراتيجية الاتصالات والتوعية الواردة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، فإن التوعية بالإسهامات الحيوية للغابات في جميع جوانب التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، داخل قطاع الغابات وخارجه على حد سواء، هي عنصر رئيسي في عمل أمانة المنتدى. وذلك يشمل تحقيق تفهم أكبر للكيفية التي يمكن بها للإدارة المستدامة للغابات أن تقدم حلاً قائماً على الطبيعة للكثير من تحديات التنمية القائمة اليوم. وفي هذا الصدد، فإن تعزيز التنفيذ التآزري والتعاضدي للخطة الاستراتيجية وخطة عام 2030، واتفاقيات ريو، وغير ذلك من العمليات والالتزامات الحكومية الدولية الرئيسية، هو خيط متصل آخر في أنشطة الاتصال.

63 - وتشمل أساليب التواصل والتوعية الرئيسية التي تستخدمها أمانة المنتدى في المقام الأول البيانات والعروض ورسائل الفيديو في الأحداث الدولية الرئيسية، والمحتوى الجذاب لوسائل التواصل الاجتماعي، وإنتاج الموجزات السياسية. وتوفر الممارسات الفضلى والتجارب الناجحة مصدر إلهام لاتخاذ إجراءات نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات، وهذا جزء لا يتجزأ من عمل الأمانة الجاري بشأن تنمية القدرات، بما في ذلك على وجه الخصوص ما يتعلق بتمويل الغابات. وفي إطار أنشطة التوعية التي يقوم بها مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، يجري إصدار نشرة إخبارية فصلية جديدة لتقديم ما يستجد من معلومات عن التطورات الأخيرة في مجال تمويل الغابات، ولإبراز موارد التعلم الجديدة وفرص التمويل المقبلة.

64 - وكان العمل بالتآزر مع الجهات الشريكة ذا أهمية حاسمة بالنسبة لأنشطة التواصل والتوعية، ولا سيما بالنظر إلى محدودية الموارد البشرية والمالية المتاحة لهذه الأنشطة داخل أمانة المنتدى. وفي هذا الصدد، تعتمد الأمانة على جهات شريكة داخل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وفي إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وهي تقوم أيضا باستكشاف فرص جديدة للشراكة مع غيرها من المنظمات والجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة بالمنتدى. وتواصل دائرة التخطيط الاستراتيجي والاتصالات التابعة للإدارة دعم أمانة المنتدى في تطوير الموقع الشبكي وفي الاستفادة من خدمات الاتصالات التي تقدمها الإدارة، بما في ذلك النشرة الإخبارية الشهرية المعنونة *UN DESA Voice* "صوت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة"، وفي نفس الوقت، توفير التوجيه أيضا بشأن المقالات الإخبارية والمحتوى من أجل الاتصال الإعلامي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وتقدم إدارة التواصل العالمي التوجيه بشأن أفضل السبل لعرض دور الغابات ضمن السرديات الأوسع حول مسائل التنمية المستدامة، بما في ذلك، على وجه الخصوص، في سياق الجائحة العالمية، والعمل المناخي، على سبيل المثال لا الحصر. وإن جهات تنسيق الاتصالات في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وشبكات الاتصالات الإقليمية التابعة للفاو تقدم الدعم لتوسيع نطاق التراسل والتواصل، وتعزيز أوجه التآزر فيما بينها، بسبل منها الاحتفال السنوي باليوم الدولي للغابات، في 21 آذار/مارس.

65 - وكان موضوع اليوم الدولي للغابات لعام 2022 هو "الغابات والإنتاج والاستهلاك المستدامان"، والذي يهدف إلى التوعية بمدى أهمية الإدارة المستدامة للغابات في استعادة التوازن لدى استخدامنا للموارد الطبيعية. وشدد الأمين العام، في رسالته بمناسبة اليوم الدولي للغابات، على ضرورة إعادة الالتزام بـ "كفالة سلامة الغابات من أجل كفالة سبل عيش أصح"، وإنهاء أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة التي تعرض غاباتنا للخطر. وتمحورت الأنشطة المضطّعة بها في هذا اليوم الدولي حول التوعية بمدى أهمية الغابات لصحتنا ورفاهنا، والكيفية التي توفر بها منتجات تقيم أودنا جميعا، وكيف يمكننا جميعا أن نختار خيارات مستدامة تعود بالنفع على الغابات.

66 - وكانت وسائل التواصل الاجتماعي عنصرا رئيسيا في حملة الاتصال والتوعية لليوم الدولي للغابات. وشملت منتجات الوسائط المتعددة ملصقات رقمية وبطاقات وسائل تواصل اجتماعي على تويتر وفيسبوك (باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة)، ورسائل مقترحة، وصورا على إنستغرام، وصورا متحركة GIF، أُتيحت كلها على لوحة Trello لليوم الدولي للغابات في عام 2022.

67 - وكانت حسابات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على وسيلتي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر هي القنوات الرئيسية لنشر محتوى وسائل التواصل الاجتماعي الذي تنتجه أمانة المنتدى. وجرى أيضا إطلاع جهات الاتصال المعنية بوسائل التواصل الاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة، وجهات

الاتصال الوطنية التابعة للمنتدى، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، ومنظمات المجموعات الرئيسية، على الدليل الإرشادي لليوم الدولي للغابات لعام 2021 ولوحة Trello. واستُخدم وسم الحملة #IntlForestDay على نطاق واسع، وقد أدرجه أكثر من 20 000 مشارك في أكثر من 13 000 تغريدة خلال اليوم الدولي وحده، ونُشر أكثر من 227 مليون منشور على حائط أصحاب الحسابات التي قَدَّر عددها بأكثر من 120 مليون حساب.

68 - وبسبب الجائحة العالمية، عُقد الحدث المعتاد في مقر الأمم المتحدة لليوم الدولي للغابات في شكل افتراضي، في شراكة مع البعثة الدائمة لقرغيزستان. وتضمن الحدث ملاحظات افتتاحية أدلت بها الممثلة الدائمة لقرغيزستان لدى الأمم المتحدة، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي كولن فيكسن كيلابل، ورئيسة مكتب المنتدى ميريام ماكنوتش، والمبعوث الخاص عن التحالف من أجل حفظ الغابات المطيرة بيري هنري غينار، ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ليو زينمين، ورئيسة الشراكة التعاونية في مجال الغابات ونائبة المدير العام للغاو ماريا هيلينا سيميدو.

69 - وشارك في الحدث أيضا خبراء وممارسون وممثلون عن الحكومات والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والنساء والقطاع الخاص وشباب الشعوب الأصلية، الذين تبادلوا وجهات نظرهم حول أهمية إدارة الغابات في مدنا بأسباب حياتنا اليومية. وانضم إلى الحدث أيضا ممثلون عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية المعتمدة، وكيانات منظومة الأمم المتحدة، والمجموعات الرئيسية في مناقشة عامة حول موضوع "الغابات تحمل المفتاح لحل التحديات العالمية".

70 - وفي عام 2023، يتناول موضوع اليوم الدولي للغابات "الغابات والصحة". وستتبع أنشطة الاتصالات والتوعية المقررة لليوم الدولي نهجا مماثلا على غرار الأيام الدولية السابقة، مع التركيز على المنتجات الملائمة لوسائل التواصل الاجتماعي، وتنظيم حدث خاص في مقر الأمم المتحدة احتفالا باليوم الدولي للغابات، في 21 آذار/مارس 2023.

سادسا - القضايا المستجدة

71 - حظيت الغابات ودورها في التصدي للتحديات بمزيد من الاهتمام في السنوات الأخيرة، ولا سيما في الاجتماعات والمؤتمرات الحكومية الدولية الرئيسية للأمم المتحدة. وفي أيلول/سبتمبر 2023، سيعقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة تحت رعاية الجمعية العامة (مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة) في نيويورك. والغرض من القمة هو استعراض التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف، وتقديم توصيات في مجال السياسات العامة للتعبيل بتحقيقها. وتتيح القمة فرصة للتوعية وتعزيز الالتزام السياسي وتحفيز المزيد من العمل بشأن الغابات، ولا سيما بالنظر إلى الدور الحاسم للغابات في النهوض بأهداف متعددة واتفاقات عالمية ذات صلة، بما في ذلك اتفاق باريس، وإطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

72 - وينبغي للمنتدى، وفقا لبرنامج عمله للفترة 2022-2024، أن ينظر في المسائل المستجدة ذات الأهمية الرئيسية للغابات في كل دورة من الدورات. وستتيح المناقشات بشأن المسائل المستجدة فرصة مهمة لتسليط الضوء على أوجه الترابط بين الغابات والتنمية المستدامة، ولا سيما الطاقة وسبل العيش. وفي هذا السياق، قرر مكتب المنتدى أن يُنظَّم فريقا معنيا بالغابات والطاقة وسبل العيش في إطار البند 5 من جدول الأعمال بشأن القضايا المستجدة خلال دورة المنتدى الثامنة عشرة.

73 - وللتوعية بأهمية الغابات لأهداف التنمية المستدامة، سينظم المكتب مناسبة ليوم واحد حول الغابات والطاقة وسبل العيش في نيويورك، في نيسان/أبريل 2023. وستستخدم المناسبة لإبراز المساهمات المهمة للغابات والإدارة المستدامة للغابات في مجال الطاقة وسبل العيش، والأهداف، ولا سيما الهدف 1 المتعلق بالقضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، والهدف 2 المتعلق بالقضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، والهدف 7 المتعلق بضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة. وإضافة إلى ذلك، تتيح المناسبة فرصة لعرض الصلة بين الغابات والطاقة، بما في ذلك الطاقة الأحيائية، وإيجابياتها وسلبياتها، ووسائل معالجة آثارها السلبية. وسيكون الحدث أيضا مناسبة لتبادل الاقتراحات والمقترحات من أجل المضي قدما نحو نهج متكاملة للصلة بين الغابات والطاقة وسبل العيش، دعما للأهداف. وستتفرّد المناقشات خلال هذا الحدث مناقشات الفريق المعني بالمسائل المستجدة في دورة المنتدى الثامنة عشرة.

سابعا - خاتمة

74 - يمر العالم حاليا في خضم أزمات عالمية متعاقبة ومتشابكة في مجالات الاقتصاد والصحة والمناخ والتنوع البيولوجي والزراعات، تؤثر على كل قطاع من القطاعات ومجتمع من المجتمعات، بما في ذلك الغابات والمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات. ومن المفارقات أن هذه التطورات المثيرة للقلق تؤكد الدور الحاسم للغابات في دعم التنمية المستدامة بجميع أبعادها وفي تعزيز نهج متسق للتصدي للكثير من التحديات الملحة، ولا سيما فقدان التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، وتدهور الأراضي والنظم الإيكولوجية.

75 - إن خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية بشأن الغابات للفترة 2017-2030 هي خطة عمل عالمية للبلدان ولمنظومة الأمم المتحدة والشراكة التعاونية في مجال الغابات وجميع الجهات الفاعلة الأخرى لتحويل الاتجاه بشأن إزالة الغابات وتدهور الغابات، وهي تحقق في الوقت نفسه الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية للغابات لصالح الأجيال الحالية والمقبلة في مواجهة التوقعات الاجتماعية - الاقتصادية العالمية.

76 - وتشير البيانات والمعلومات المتاحة عبر البلدان إلى أن البلدان تتخذ حاليا إجراءات واسعة النطاق للنهوض بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات مع إحراز بعض التقدم نحو بلوغ الهدفين 2 و 3 من الأهداف العالمية للغابات، إلى جانب الأهداف 4 و 5 و 6 الشاملة لعدة قطاعات.

77 - وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم ومن اتساع نطاق الإجراءات والمبادرات المستلهمة من خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، فلا تزال الحاجة الماسة قائمة إلى تسريع وتيرة التحول اللازم لإحداث التحول في النطاق والسرعة اللازمين لتحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات بحلول عام 2030، بالبناء على الزخم المتولد لتسريع وتيرة الإجراءات القائمة على الغابات، من أجل معالجة الآثار الضارة لتغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتصحر والتلوث ومظاهر التدهور البيئي الأخرى.

78 - وبينما تستعد الدول الأعضاء لاستعراض منتصف المدة لتنفيذ خطة عام 2030 والتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإن على منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها وجميع الجهات الشريكة المعنية اتخاذ خطوات ملموسة، بشكل جماعي وفردى، من أجل التعجيل بالتقدم نحو تحقيق جميع الأهداف العالمية للغابات، بما في ذلك الأهداف 2 و 3 و 4 و 5 و 6، بحلول عام 2030.

ثامنا - اقتراحات بشأن سبل المضي قدما لإدراجها في مقترحات الرئيس

79 - يُقترح طرح النقاط التالية للمناقشة خلال دورة المنتدى الثامنة عشرة، وإدراجها في مقترحات الرئيس من أجل تقديمها إلى دورة المنتدى التاسعة عشرة:

(أ) دعوة أعضاء المنتدى إلى اتخاذ خطوات ملموسة للتعجيل بالجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف 2 و 3 و 4 و 5 و 6 من الأهداف العالمية للغابات، بسبل منها تعميم الإجراءات المتصلة بالغابات والنهوض بها في برامجها الإنمائية الوطنية، وكذلك وضع مبادرات مشتركة وإقامة شراكات بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات؛

(ب) دعوة أعضاء المنتدى التي لم تعلن بعد تقديم مساهماتها الوطنية الطوعية إلى دعم الأهداف والغايات العالمية للغابات إلى أن تقوم بذلك، وكذلك تشجيع الأعضاء الذين أعلنوا بالفعل تقديم مساهماتهم الوطنية الطوعية على إطلاع المنتدى على مستجدات التقدم المحرز في هذا الصدد؛

(ج) تشجيع إدماج الإجراءات القائمة على الغابات في المساهمات المحددة وطنيا في اتفاق باريس، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، لتنفيذ إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي؛

(د) تشجيع أعضاء المنتدى وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات والجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة المعنية على تبادل ممارساتها الفضلى وتجاربها الناجحة، وكذلك مواد الاتصال التي يتبعونها دعما لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، لكي يتسنى عرضها من خلال الموقع الشبكي للمنتدى ومركز تبادل المعلومات التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات.